

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-85594

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (W-85594-2021)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف
المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأحد 2023/04/30م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2021/12/09، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي عن الشركة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2021-1267) الصادر في الدعوى رقم (W-35759-2021) المتعلقة بربط ضريبة الاستقطاع لشهر ديسمبر من عام 2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

عدم قبول الدعوى المقامة من المدعية/ شركة ... (سجل تجاري رقم ...) ضد المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية وفقاً لما هو موضحاً في الأسباب.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار لجنة الاعتراض محل الطعن، فإنه يدّعي بأنه وفيما يخص (ضريبة الاستقطاع لشهر ديسمبر من عام 2018م) بأنه لم يتم تقديم اعتراضه على الربط محل الدعوى، بسبب وجود خلل

اللجنة الإستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

تقني، أثناء الظروف الاستثنائية، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الأحد 2023/04/30م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن (ضريبة الاستقطاع لشهر ديسمبر من عام 2018م) وحيث يكمن استئناف المكلف في أن بأنه لم يتم تقديم اعتراضه على الربط محل الدعوى، بسبب وجود خلل تقني، أثناء الظروف الاستثنائية، وبعد الاطلاع على قرار الدائرة محل الاستئناف، وملف القضية وما احتواه من أوراق، تبين عدم سلامة ما انتهى إليه قرار الدائرة محل الاستئناف، حيث قررت الدائرة عدم قبول الدعوى شكلاً لفوات المدة النظامية للاعتراض المحددة بـ 60 يوماً، وبالاطلاع على لائحة استئناف المدعية تبين أنها قامت بالاعتراض على القرار بتاريخ 2020/07/01م عبر البريد الإلكتروني، وحيث أن تاريخ القرار محل الاعتراض كان بتاريخ 2020/07/03م، الأمر الذي نرى معه قبول الدعوى شكلاً، وذلك لوقوع جائحة كورونا خلال مدة الـ 60 يوماً مما يترتب عليه توقف سريان مدد الاعتراض خلال فترة الجائحة، ولا ينال من ذلك ما دفعت به المستأنفة من اكتساب الحكم القطعية باعتبار أن مبلغ النزاع يقل عن (50,000 ريال) حيث لم تنظر الدائرة مصدرة القرار الدعوى من الناحية الموضوعية، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء القرار محل الاستئناف وإعادة الدعوى للدائرة.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ... سجل تجاري (...), رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2021-1267) الصادر في الدعوى رقم (W-35759-2021) المتعلقة بربط ضريبة الاستقطاع لشهر ديسمبر من عام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها موضوعاً.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

